

¹وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ رَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاخَ. ²ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَيْتِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ، لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَيْبَتَا لَنَاكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى. ³فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالُ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ⁴وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ خَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ⁵وَلَمَّا خَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ دَهَبَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ. ⁶وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ، تَعَالِ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتُخَارِبَ بَنِي عَمُّونَ. ⁷فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ، أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي. فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَصَافِقْتُمْ. ⁸فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُخَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جَلْعَادَ. ⁹فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ، إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُخَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا. ¹⁰فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا تَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ. ¹¹فَذْهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ¹²فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ، مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُخَارَبَةِ فِي أَرْضِي. ¹³فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ، لَأَنْ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أُرُوتُونَ إِلَى أَلْيُوتُونَ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلَا نَزْدَ رُدُّهَا بِسَلَامٍ. ¹⁴وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ ¹⁵وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخَ، لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، ¹⁶لَئِنْ عِنْدَ صُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. ¹⁷وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا، دَعْني أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. ¹⁸فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. ¹⁹فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَتَرَّلَ فِي غَبْرِ أُرُوتُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى نُحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أُرُوتُونَ نُحْمُ مُوَابَ. ²⁰ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَسْبُونِ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ، دَعْني أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَغْبِرَ فِي نُحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَتَرَلُوا فِي يَاهَصَ وَخَارَبُوا

إِسْرَائِيلَ. ²¹فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَصَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ²²فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ نُحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أُرُوتُونَ إِلَى أَلْيُوتُونَ وَبَنِي الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. ²³وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَقَانَتْ تَمْتَلِكَةُ. ²⁴أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِبَاهُ كَمُوشِ إِلَهِكَ تَمْتَلِكُ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَلْيَأْتَهُمْ تَمْتَلِكُ. ²⁵وَالآنَ قَهْلُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ تَالَاقِ بْنِ صِغُورَ مَلِكِ مُوَابَ، قَهْلُ خَاصَمِ إِسْرَائِيلَ أَوْ خَارِبِهِمْ مُحَارِبَةٍ. ²⁶جِبْنَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَسْبُونِ وَفَرَاها وَعَرُوعِيرَ وَفَرَاها وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أُرُوتُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ، فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ. ²⁷فَأَنَا لَمْ أَخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَأَنْتَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُخَارِبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ. ²⁸فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ. ²⁹فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَغَبِرَ جَلْعَادَ وَمَتَسَّى وَغَبِرَ مِصْفَاةَ جَلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جَلْعَادَ غَبِرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. ³⁰وَتَدَّرَ يَفْتَاخُ تَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا، إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَضْعُدُهُ مُحَرَقَةً. ³¹ثُمَّ غَبِرَ يَفْتَاخَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِمُخَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ³²فَصَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِينِكَ إِلَى مِائَتِ عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى أَيْلِ الْكُرُومِ صَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. ³³فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁴ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخَ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَيْتِيهِ خَارِجَةً لِلْقَائِي بِذُفُوفٍ وَرَفِصٍ. وَهِيَ وَجِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرُهَا. ³⁵وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ نِيَابَتَهُ وَقَالَ، أَوِ يَا ابْنَتِي. قَدْ أَخْرَجْتَنِي خُرْنًا وَصِرْتُ بَيْنَ مُكَدَّرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ قَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرُّجُوعُ. ³⁶فَقَالَتْ لَهُ، يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ قَاكَ إِلَى الرَّبِّ. فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فِكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ. ³⁷ثُمَّ قَالَتْ لِبَيْتِهَا، قَلْبُفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ، ائْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَابْكِي عَذْرَاوَيْتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي. ³⁸فَقَالَ، أَذْهَبِي. وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَيْتُهَا عَلَى الْجِبَالِ. ³⁹وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا تَدْرَهُ الَّذِي تَدَّرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ⁴⁰أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةِ

إِلَى سِتَّةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى يَنْتِ يَفْتَاخَ الْجِلْعَادِيُّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي

السَّنَةِ.